

فضائل أهل العلم

محمد المعيوف

فمن فضائله ان اهله اختصهم الله سبحانه وتعالى بصفات كريمة منها انهم اهل خشيته سبحانه وبحمده كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وانما خصهم الله تعالى بهذه الخشية وحصرها بهم - [00:00:00](#)

لانهم علماء علماء بالله وعلماء بامر الله عز وجل علماء بالله باسمائه وصفاته وافعاله وقد عرفوا ربهم وعظموه وقدروه سبحانه وبحمده واجلوه وعرفوا ايضا شرعه ووامره ونواهيه التزاموها وتمسكوا بها - [00:00:32](#)

اختصهم الله سبحانه وتعالى في هذه الميزة وهي خشيته سبحانه وبحمده وقال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وخصهم الله تعالى بعقل اياته وفقه كتابه عقلوها وتذكروا بها - [00:01:09](#)

وانتفعوا بها وتعلموها وعلموها وقال تعالى ان في ذلك لآيات للعالمين اي عبرا ودلالات وعظات للعالمين لمن علم وعرف وفقها في وفقها في دين الله عز وجل وفي حديث ابي الدرداء - [00:01:46](#)

المخرج في السنن انه صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحة اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:02:15](#)

وان العالم يستغفر له اهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب والعلماء ورثوا الانبياء والانبيا لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم - [00:02:36](#)

فمن اخذه اخذ بحظ وافر هذه الفضائل العظيمة يا اخوان نؤكد على الانسان ان يكون له انتماء الى العلم ايا كان ذلك الانتماء معالما او متعلما او سامعا او محبا - [00:02:59](#)

فله نصيب من هذه الفضائل ما دامت نيته صادقة ورغبته اكيدة في ان ينتمي الى العلم والى اهله هذه الفضائل يا اخوان لا تحصل بمجرد ان ينتمي الانسان ما لم يكن للعلم يا اخواني اثر عليه - [00:03:22](#)

ما لم يكن متحليا بادابه فاذا لم يكن للعلم اثر عليه فيخشى عيادا بالله ان يكون هذا العلم الذي حصل حجة عليه وفي الحديث المخرج في الصحيح والقرآن حجة لك او عليك - [00:03:59](#)

فمن قرأ القرآن ونظر في السنة والتزم اداها وامتل ما فيها من اوامر واجتنب ما فيها من زواجر على خير ومن قرأ وطلع ونظر وبحث لكن لم يكن لما قرأ اثر على سلوكه - [00:04:26](#)

وعمله وحياته وعقيدته وعبادته ولو كان جاهلا ولا كان خيرا له لان الجاهل معذور بالجهل وهذا قامت عليه الحجة ولا قوة الا بالله - [00:04:55](#)